

## مختصر منهاج القاصدين (81) كتاب الصوم وأسراره - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا سبئات اعمالنا من يهد الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:27

بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع مختصر من هذه القاصدين والكلام عن ربع العبادات وكتاب الصيام الصيام. الصيام ركن من اركان الاسلام. واتمنى - 00:00:47

لما نيجي نتعامل مع اركان الاسلام تتعامل مع ان دى عبادات واعمال ربنا سبحانه وتعالى حكم انها كاعمدة البناء. فربنا هو اللي وشرع وحكم بان الاسلام بناء يقوم على اعمدة. هذه الاعمدة هي الشهادتان - 00:01:17

الزكاة صيام الحج. لما تيجي تتكلم مسلا عن الصيام يبقى انت بتتكلم عن ركن من اركان الدين. طيب مقدمة اخرى ننطلق منها وهي ان ربنا سبحانه وتعالى اللي خلق الانسان خلقه فسواء. ويعلم ما يصلحه - 00:01:47

فقال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بل اعلم واحد بالانسان وبما يصلح الانسان وبما يذكر نفسه ويظهرها هو الرب جل وعلا. سالسا من المنطلقات الهامة والمقدمات الهامة انك تعلم ان نفس الانسان فيها افات - 00:02:07

مزمنة مرتبطة باصل خلقتها. وان المرء ممتحن مختبر مبتلى بهذه النفس وما فيها من خلل. قال الله عز وجل بعدما اقسم احد عشر قسما متتاليا قال ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها قد افلح من زakahا وقد خاب من دساهها - 00:02:37

يبقى النفس فيها ظلم فيها جهل نفس فيها عجلة فيها شح فيها فخر نفس فيها اعجاب فيها ميل للكسل والفتور. النفس فيها خلل كبير. تحتاج هذه النفس الى ما يصلحها وما يقوها. ربنا سبحانه وتعالى جعل لك هذه العبادات وجعل لك هذه الاركان - 00:03:07

لتلتفت اليها ولتتtxzها وسيلة لاصلاح النفس ولتهذيبها ولتتtxzها مصعدا ومعارج ترعرع بها الى الرب جل وعلا والى مراتب العبودية العليا. بنيجي نتكلم عن الصيام بنتكلم عنه من المنظور ده غبن فاحش من الغبن يعني من تضييع الحق ان احنا نتكلم عن الصيام هو مجرد حرمان - 00:03:37

بس حرمان من الاكل والشرب وناس تتبرم منه لـ الصيام ده دواء. الصيام ده ركن من اركان الاسلام عارف يعني ايه ركن من اركان الاسلام؟ يبقى اما نيجي نتعامل معه ما نتعاملش معه بصورة سطحية ولا ظاهرية. طيب - 00:04:07

تعالوا نقف اتكلمنا المرة اللي فاتت عن معنى الصيام. وهننكلم النهاردة ان شاء الله عن بعض فضائل الصيام ايضا من كتاب نداء الريان للشيخ حسين العفاني اسأل رب العالمين ان يشفيه ويعافيه ويحفظه - 00:04:27

يقول من فضائل آآ الصوم الفضيلة الاولى الصائمون هم السائحون قال الله تعالى في سورة التوبه لستة الشيخ ايمان قرأ بها. التائدون العابدون الحامدون دون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف. والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. قال ابن جرير - 00:04:47

الطبرى رحمة الله اما قوله السائحون فانهم الصائمون. وهو المنقول عن ابى هريرة وابن عباس وسعيد بن جبير وعبدالرحمن ومجاحد

وغيرهم. وقال الضحاك كل شيء في القرآن السائحون فانه الصائمون. السائحون في الشرع لها معنيين تأتي بمعنى الجهاد وتأتي -

00:05:17

انا الصيام تأتي بمعنى الجهاد وتأتي بمعنى الصيام. الفضيلة الثانية ان الصوم لا مثل له لا شيء يماثله ولا يعادله في العبادات. عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال انشأ رسول الله -

00:05:47

صلى الله عليه وسلم جيشا فايتها فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة. قال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا. حتى ذكر ذلك ثلاث مرات. قال ثم اتيته فقلت يا رسول -

00:06:07

وانني اتيتك تتراءا ثلاث مرات اسألك ان تدعوا لي بالشهادة. فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا فمرني بعمل ادخل به الجنة. فقال صلي الله عليه وسلم. عليك بالصوم فانه لا مسل له. يبقى ابو امامه رضي الله عنه عايش في الدنيا وقلبه معلق بالآخرة. عايش في -

00:06:27

وعنه شوق يحرق قلبه ليصل الى ربه. ده اللي عنده. فنزلت بهم مهمة الجهاد في سبيل الله جهاد يعني تتطاير الرقاب وتسيل الدماء على النحور وشيء صعب جدا. ومع ذلك سيدنا ابو امامه كل اللي -

00:06:57

ايه ؟ يا رب ارزقني الشهادة. فالله ارزقنا الشهادة في سبيل مقبلين غير مدربي. من اعلى مقامات الدين. فراح للنبي صلي الله عليه وسلم وقال له كده قال له ادعوا الله ان يرزقنا الشهادة. لكن شف النبي عليه الصلاة والسلام. وهو الشفيف والرفيق بامته صلي الله عليه وسلم. كما قال عز وجل بالمؤمنين رؤوف -

00:07:17

الرحيم قال اللهم سلمهم وغنمهم. صلي الله عليه وسلم. سلمهم وغنمهم. يعني يكسروا الغزوة ديت ويغنموا غنائم الكفار ويسلموا من القتل. وده برضه فيه فائدة ان ليس المقصود مجرد اتلاف النفس -

00:07:37

المقصود اعزاز الدين. فلو لم يأت اعزاز الدين الا بذل النفوس فحي هلا. يبقى ليس المقصود اتلاف النفس. فيه بعض الناس بيتعامل ان نفسه دي عبء عليه. نفسه يتخلص منها وخلاص. نفسه يتخلص منها. لا مش كده. الهدف -

00:07:57

الدين فلو لم يكن ثمن لاعزاز الدين الا بذل النفوس فحيها له. تمام طيب لما سيدنا ابو امامه الباهلي رجع للنبي صلي الله عليه وسلم قال له تلات مرات ادعوك آآ اسألك ان ان تدعوني تدعوني ان يرزقني الله الشهادة فتاب -

00:08:17

فدلني على عمل ادخل به الجنة. طب خلاص قل لي حاجة تانية ادخل بها الجنة. قال عليك بالصوم فانه لا مثل له الصوم مطلقا بقى ولما تيجي نتكلم في اي عبادة يبقى يأتي في الذروة منها الفرائض ثم النوافل. قال -

00:08:37

اه الله عز وجل في الحديث القدسي وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. يبقى لما بنقول الصوم يبقى اعلى حاجة صيام رمضان. بس لا مش بس. الصوم عليك بالصوم فانه لا مسل له. عايز تخشن -

00:08:57

لما كتر من الصيام كتر من الصيام الفضيلة السادسة اضافته لله تعالى تشريفا لقدرها وتعريفا بعظيم آآ فخره. قال الله عز وجل في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم نملة الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به. الصيام جنة فاذا كان يوم صوم -

00:09:17

باحكم فلا يرث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فرحتان يفرجهما اذا افطرا فرح بفطره اذا لقي ربه فرح بصومه -

00:09:47

الفضيلة الرابعة. يبقى دلوقتي الصيام ربنا اضافه له. ودي احنا قلناها في الدرس الماضي. كل الاعمال لله. لكن ربنا اختصه قال الا الصوم فانه لي اجزي به لي وان اجزي به وهذه اضافة لمزيد تشريف. الصيام رفعة للدرجات -

00:10:17

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمة الله في حديث آآ ابي هريرة الفائت المراد بقوله وانا اجزي به يعني انا انفرد بعلم مقدار ثوابه وتضعيف حسناته. واما غيره من العبادات فقد اطلع عليها بعض الناس. وقال -

00:10:37

القرطبي معناه ان الاعمال قد كشفت مقدار ثوابها للناس. وانها تتضاعف من عشرة الى سبعينات الى ما شاء الله الا الصيام فان الله يثيب عليه بغير تقدير. الفضيلة الخامسة جميع العبادات توفى منها مزالم العباد الا الصيام -

00:10:57

الانسان بيجمع انت عارف زي اي شركة كده بيبقى في حاجة اسمها حساب وارد وحساب منصرف. انت عمال تجمع حسنات من الطاعات اللي هي فعل الواجبات وفعل المستحبات وترك المكروهات وترك المحرمات - 00:11:27

دي كلها بتتحطط لك في الوارد حسنات لما ربنا يتقبلها منك يعني. تعاملها بصدق واخلاص ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا يتقبلها تتكلب لك في ايه؟ سجل حسن وفي سجل تاني سجل انصراف منصرف بقى كما في الحديث قال صلى الله عليه وسلم اتدرون - 00:11:47

من المفلس؟ قالوا الذي لا درهم له ولا ماتع. قال لا. ولكنه من اتى بصلة وصيام وزكاة وحج واتى وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا فياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. بقى فيه - 00:12:07

انصراف في منصرف بقى من حقوق الناس اللي انت بتغلط في حقهم حقوق في مادية او معنوية يوم القيمة يقتصر منك بالحسنة. طب لو ما عدش عندك حسنات؟ تحمل من سيئاتهم. والعياذ بالله - 00:12:27

كذلك في محبطات للاعمال من محبطات الاعمال الردة تحبط العمل والعياذ بالله. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت احبط عملك ولتكون من الخاسرين. شرك محبط للعمل. آ كذلك العجب محبط للعمل. المن - 00:12:47

مبطل للعمل. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق باله رباء الناس. الى غير ذلك. وفي محبطات الاعمال فيبقى انت عندك حياتك تقسمها كده. في وارد وفي منصرف. عشان كده سيدنا عمر لما قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - 00:13:07

وزنوا اعمالكم قبل ان توزنوا. عشان كده العاقل هو اللي يحاسب نفسه. ربنا قال لنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اللي ماشي في الدنيا كده لا عارف هو بيدخل ايه ولا عارف هو بيطلع منه ايه النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا قال ان كلمة بتتكلمها تنزل بها سبعين سنة - 00:13:27

في النار والعياذ بالله. تهوي بها يعني تسقط سبعين خريفا في النار. انت مش عارف ايه اللي انت قلته؟ مش مش عارف ايه اللي انت قلته؟ يعني انت جاهم او مخطى؟ لا - 00:13:47

ملتفت ما انتش مدرك حجم الخطورة اللي انت قلته. لا يلقي لها بالا. والعكس. ممكن عمل صالح تعمله او كلمة صالحة تقولها لا تلقي لها بالا ترتفع بها عند الله عز وجل. ما شاء الله ان يرفعك. فانتبه. طيب من فضائل الصيام بقى - 00:13:57

على تفسير كسير من العلماء لهذا الحديث ان هو ما يدخلش في المقاصلة دي. ان هو حسناته غير قابلة ان حد ياخذ منها خلاص بقى الحسنات اللي انت جبتها من الصيام بتتأمن. لما يبقى حد له مزلمة عندك ما ياخدش من الحسنات. نشوف كده - 00:14:18

قال البخاري في روايته لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به. ومعناه ان لكل عمل من المعاصي كفارة من الطاعات الا الصيام. قال ابن رجب الحنبلي رحمة الله الاستثناء يعود الى التكفير بالاعمال. ومن احسن - 00:14:38

فقليل في ذلك ما قاله سفيان بن عيينة قال هذا من اجود الاحاديث واحكمها. اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عبده ويؤدي ما اليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة. اللهم ارزقنا الجنة وما قرب اليه من قول عمل. بالله عليك بقى اما نيجي نسمع الاحاديس دي ننصر في الصيام - 00:14:58

ده احنا نفتح باب في حياتنا كده اسمه باب التأمين على الاعمال. باب التأمين على الحسنات من اجود اللي تحصلها الصيام هييجي معنا الكلام دلوقتي اشمعنى الصيام بالزات يعني؟ كذلك من فضيلة من فضائل الصيام انه - 00:15:18

كفارة للخطئات. فروع البخاري ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم فتننة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بقى الصيام من العبادات التي تكفر خطئاتبني ادم. انسان يقع - 00:15:38

منه الزنب يقع منه المزلمة في في حتى لو في حق المخلوقين. فهي بقى فيها جزء في حق الله عز وجل. الصيام من ضمن عبادات التي يكفر الله عز وجل بها عن الانسان. كذلك من فضائل الصيام - 00:16:08

الله عز وجل والملائكة الصائم فان الملائكة فان الله عز وجل يصلون على المتسحرين. ده حديث حسن رواه ابن حبان في صحيحه وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله قال ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. مين المتسحر؟ اللي بيأكل اكلة السحر. ايه وقت -

00:16:28

في السحر اللي هو قبل الفجر. عشان كده لو انت ناوي تصوم يستحب لك وده هيجي معنا في سنن الصيام ان شاء الله في الكتاب يستحب لك ان انت قبل الصيام -

00:16:58

قبل الفجر بقليل. يعني تقريبا في حدود النصف ساعة. الوقت ده وقت السحر. اقعد في الوقت ده كل ولو واكلة بسيطة. طيب لو انت فعلًا شبعان مش هتقدر تأكل في الوقت ده. تسحر ولا ولو على شربة ماء. عشان تشرب مية. بس تبقى خدت سواب -

00:17:08

وفضل الایه ؟ السحور. فضل السحور ده فيه حاجتين. الحاجة الاولانية هزا الفضل ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. الفضل الساني تسحروا فان في السحور بركة السحور ان انت تعطى به من القوة ما تستطيع ان آآ تصوم -

00:17:28

نفس قوية ونشطة. سانيا بيارك لك في يومك وبيارك لك في عملك. تتعامل مع احاديس النبي عليه الصلة والسلام بنوع من الایه ؟

بنوع من التسليم والانقياد والتعمق في نفس الوقت. ببقى افضل فاكر كويس جدا ان من فضيلة الصيام -

00:17:48

ان التهؤؤ له تاخد عليه اجر. ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. طب سؤال يعني ايه صلاة الله على عبده ؟ يعني ايه ربنا يصلى على الانسان صلى الله عليه وسلم. صلاة الله على عبده ذكره في الملا الاعلى وثناؤه عليه -

00:18:08

وصلاة الملائكة الدعاء والاستغفار. ببقى الصلاة من الله عز وجل انت بتقول اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم. يعني ايه

يعني يا رب زده ثناء وتشريفا وذكرها حسنا. بتدعى للنبي عليه الصلة والسلام. فلما نقول -

00:18:28

قل ان الله يصلى على فلان يعني يذكره ويثنى عليه في الملا الاعلى. طب صلاة الملائكة الدعاء والاستغفار. من فضائل

الصيام انه جنة من النار. جنة يعني سترة وحماية ووقاية من النار. انت عارفين المجن المجان ده اللي هو ايه ؟ المجان -

00:18:48

ده اللي هو الدرع اللي الانسان بيستعمله وهو بيحارب. عشان كده لما يقول لك فلان ده قلب لك ظهر المجن يعني خد معك وضع الاستعداد للايه للحرب. لما يحب بقى يقول لك ان شهر العسل خلص بالاتنين دلوقتي بقت التعبيرات الصحفية كيوت كده. يقول لك

ده شهر العسل انتهى من مش عارف الاسلاميين والدولة -

00:19:18

واحنا عايزين واحد عربي يتكلم ما عندهش شهر عسل ده يقول لك الدولة قلبت لهم ظهر المجن. يعني ايه ؟ يعني خدت وضع

الاستعداد للقتال معها. طيب الصوم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة احاديس هنقرأها سريعا قول النبي صلى الله

عليه وسلم الصوم جنة من عذاب الله. اللهم قنا عذابك يوم تبعث -

00:19:38

عبدك. الصوم جنة من عذاب الله. وقال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة يستجن بها العبد من النار وقال صلى الله عليه وسلم الصيام

جنة من النار كجنة احدهم من القتال. وقال صلى الله عليه وسلم -

00:19:58

الصيام جنة وحسن حصين من النار. وقال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة يستجن بها العبد من النار قال الامام المناوي رحمه الله

في فيض القدير في شرح معنى كلمة الصيام جنة قال يعني وقاية في الدنيا من المعاصي -

00:20:18

بكسر الشهوة وحفظ الجوارح. وفي الاخرة من النار. وقال الصوم جنة من عذاب الله ليس للنار عليه سبيل كما لا سبيل لها على مواضع

الوضوء. لأن الصوم يغمر البدن كله. فهو جنة لجميعه برحمه -

00:20:38

من النار. اللهم ارحمنا برحمتك الواسعة. وقال ابن عبد البر حسبك بهذا فضلا الصائم طيب من فضائل الصيام

في الصيف خصوصا انه يورث السقيا يوم العطش عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى

على سرية في -

00:20:58

البحر في بينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف كن فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاة الله

على نفسه. فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا. قال ان الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه -

00:21:28

من اعطش نفسه له في يوم صائف سقاهم الله يوم العطش. يعني دي من الكرامات الثابتة لابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه.

بانه اتاه مناد من قبل الله عز وجل. لعله ملك من الملائكة او - 00:21:58

من اراد الله عز وجل ان يكلمه هزا الكلام ماشيين في البحر سمع صوت من السماء ينادي الا اخبركم بقضاء قضاة الله على نفسه ودي من السنن الالاية ؟ التقريرية. يعني ايه السنة التقريرية ؟ يعني الصحابي بيحصل له حاجة. فيبقى يحكى عن النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام يقرها - 00:22:18

فيبيقول ايه بقى قال قضى الله آآ تبارك وتعالى على نفسه انه من اعطش نفسه لله في يوم صائف يوم صائف يعني يوم حر سقاوه الله يوم العطش. ودي بشرى لكل واحد بيعطش كثيرا. الناس متفاوتة في الشعور بالعطش - 00:22:38

في بعض الناس عامل زي الجمل كده ممكن يقعد يومين وتلاته تحتاج يشرب مية. سبحان الله بقى هو رزقه كده يعني هو ربنا سبحانه وتعالى خلقه على هزه الهيئة. وفيه بعض الناس من اول - 00:23:00 00:23:10 ساعة بعد ادان الفجر يقول لك انا مش حاسس مش قادر مش قادر انا مش قادر مش قادر ايه دا لسة دا احنا لسة طالعين من صلاة الضحى - 00:23:10

يعني لسه ما قلناش حاجة خالص. فاحنا بنقول بقى اللي هو آآ طبيعته الجسدية كده ان هو بيسرع اليه العطش جدا. دي قلت له ليه بقى هو ؟ ايه البشري هنا - 00:23:20

ان اللي ان اللي يعطش نفسه لله في يوم صائف يوم حر سقاوه الله يوم العطش. ايه يوم اللي فيه حر بجد بقى. يوم تندو شمس من الرؤوس قدر ميل. تد الشمس من الرؤوس يعني يغرق الناس في عرقهم غرقا - 00:23:33 والله سبحانه وتعالى ينجي بعد خلقه في هذا اليوم. فيسقيهم يوم العطش. فده من الاعمال اللي توجب لك السقيا يوم العطش تعالوا نشووف بقى تفاعل ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه على الحديث ده. وده فرق في منهج التلقي. ازاي انت بتتلقي الحديث ؟ وازاي كان الصحابة يتلقى الحديث - 00:23:53

ابو موسى الاشعري لما خد الحديث ده يقول ابن عباس فكان ابو موسى يتوكى اليوم الشديد حر الزي يكاد الانسان ينسليخ فيه حرا فيصومه. طبعا ابو موسى الاشعري الصحابة ما كانوش - 00:24:13

قاعدين في مكيفات كانوا قاعدين في الصحراء هتشوفوا انتم اللي بيروح يعمل عمرة دلوقتي لما بيطلع بس من الفندق لحد المسجد الحرام بيحصل له ايه ؟ لو خدتها مشي بيبقى خلاص يوصل المسجد يحس ان دماغه دي هتايده هتذوب من الشمس. اهو الصحابة دي كانت عيشتهم بقى. فكان بقى - 00:24:33

ضخ اليوم شديد الحرارة يكاد الانسان ينسليخ من الحر يعمل ايه في اليوم ده يصوم ده تصديق بالغيب بقى هو شايف حاجة لكن عنده في قلبه يقين ان اللي بيعمله ده مش هيضيع مش - 00:24:53

في الارض ده اللي هو بيعمله ده هيجد مغبته مغبته يوم القيمة. طب ده الصيام في الالاية ؟ في الصيف. بشرى ايضا لمن يصوم في الشتاء في ناس بتبرد جامد جدا في الشتاء والصيام في الشتاء باليه بقلة الاكل بيشعروا بزيادة البرد. لأن قال صلى الله عليه وسلم الصيام - 00:25:10

في الشتاء الغنية الباردة. الصيام في الشتاء الغنية الباردة. النهار قصير يدوب على ما بتصللي الظهر ممكن تلقي ساعات قليلة والمغرب يؤذن. طيب الموظبون على ومحبوا الصيام لهم بشرى يوم القيمة. في الجنة سمانية ابواب وفيها باب يسمى الريان - 00:25:30

لا يدخله الا الصائمون. فعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال قالوا له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد آآ غيرهم. فان - 00:26:00

اذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. زاد الترمذى في رواية ومن دخله لم يظما ابدا. يبقى اللي موازب على الصيام وله عناية بالصيام فله باب مخصوص يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم يعني من السعادة ان الانسان يختتم له بصيام يوم ده من فضائل الصيام ايضا. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة - 00:26:20

من قال لا الله الا الله ختم له بها دخل الجنة. ومن صام يوما ابتغا ووجهه ختم له به دخل الجنة. ومن تصدق بصدقه ابتغا ووجه الله ختم له بها دخل الجنة - 00:26:50

عشان اليوم اليومين دولت كثر موت الفجأة. موت الفجأة ان الانسان آيدركه الموت على حين غرة. موت الفجأة ده ممكن يبقى على مستوى آمدن او اه شعوب زي اللي بيحصل لهم زي تسونامي كده مسلا ربع مليون واحد يموتوا في لحزة في يعني في وقت قليل جدا. او الاماكن اللي بيحصل لها زلزال او - 00:27:10

فيضانات او سيل او غير ذلك. وقد يكون موت الفجأة ده لاسرة. مجموعة من الناس او او سكان عمارة او كم حافلة او غير ذلك. وقد يكون موت الفجأة ده لشخص واحد. لكن ده بدأ يكسر. وآآ في - 00:27:40

عند الطبراني حديث انس رضي الله عنه وحسنه الشيخ الالباني ان كسرة موت الفجأة من علامات الساعة. هي من علامات الساعة ان يكسر الفجأة. موت الفجأة ده سبحان الله يعني هل هو عالمة خير ولا عالمة شر؟ بحسب حال اللي ميت. لكن - 00:28:00  
الاحد لاي انسان انه يجي له ايه؟ يجي له تمهيد قبل ما يموت صح ولا لأ؟ لكن عشان كده في الحديث حديث ابن مسعود موت الفجأة اخذة اسف. الاسف الغاضب موت الفجأة اخذة اسف. اسف يعني ايه؟ غضب - 00:28:20

ينتبه الانسان لانه عشان انت بقى يعني تتلافي الاسر السيء لموت الفجأة ده. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. تعمل ايه؟ تكون دائم التأهب. دائم التأهب. لك برنامج عملى اليوم والليلة تسارع في طاعة الله عز وجل وتعمل بوصية آآ ابن عمر رضي الله عنه اذا اصبحت فلا - 00:28:40

المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. تكون في حالة تأهب وفي حالة استعداد ولا تنشغل بغير ذلك فبحيث لو الانسان مات فجأة وهو في حالة تأهب فانه يكون على خير. تخيل واحد مسلا متأهب ببرنامج حياته انه بيصوم كل يوم اتنين وخميس - 00:29:10  
بصوم التلت تيام البيض او بيصوموا يوم ويوم. خلاص جاله موت فجأة وهو صائم. نقول له بقى قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما ابتغا وجه الله ختم له بها دخل الجنة. بس. فالله ارزقنا الجنة. من فضائل الصيام انه - 00:29:30

شفيع لصاحب يوم القيمة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي ربى اني منعته الطعام - 00:29:50

والشهوة فشفعني فيه. ويقول القرآن ربى منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان فيشفعان. يبقى بنسمع كتير جدا واحد يقول لك ايه ادع لي. واحد يشوفه هيقول له ادعني لي. يا اخي الحبيب - 00:30:10  
آآ لا يستغفر بعدك لك مسل ما تستغفر انت لنفسك في الدنيا. ولا يترضي عنك بعد موتك مسل ما تتراضي انت عن نفسك. واذا انت قصرت في حق نفسك فلا تلوم من اخوانك ان نسوك. يعني خلاصة الكلام - 00:30:30

اللي عايز حد يدعوا له وعايز حد يستغفر له يشغل نفسه بنفسه. من دلوقتي اتخز اعمال تشفع لك يوم القيمة. القرآن اي قراءتك للقرآن هتتمسل يوم القيمة في صورة من يجاج الرحمن سبحانه وتعالى ويخاطب الرحمن - 00:30:50

كذلك الصيام بعمل معنوي يتجسد يوم القيمة هذا العمل المعنوي ويخاطب الرحمن جل وعلا يطالب بتكلم يقول منعته الطعام بالنار والشهوة بالنهار فاستكسر من الاعمال الصالحات تكون لك شفاعة يوم القيمة. كذلك من فضيلة من فضائل الصيام - 00:31:10  
ان للصائم دعوة لا ترد للصائم دعوة لا ترد. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر. كذلك من فضائل الصيام - 00:31:30

انه شعار الابرار. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انس وحديث صححه الشيخ الالباني قال جعل الله عليكم صلاة قوم ابرار يفومون الليل ويصومون النهار ليسوا بائمة ولا فجار. آآ قال الامام المناوي رحمة الله في شرح هذا الحديث ان هذا كأنه من - 00:31:50

قبيل الدعاء لقوم افطر عندهم النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى الشاهد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قوم ابرار يفومون الليل النهار. يبقى من علامات الابرار انهم بيعملوا ايه؟ صلوا بالليل ويصوموا بالنهار - 00:32:20

كذلك الصيام يقطع اسباب التبعد لغير الله عز وجل. ويقوى النفس ويقوى العزيمة. النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان الانسان قد يستبعد للمال وقد يستبعد الملبس وقد يستبعد الوجاهة. فقال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - [00:32:40](#) تعيسى عبد الدرهم تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقش. يبقى الانسان ممكן يقع في فيه آآل نوع من العبودية او نوع من ان تتملكه بعض العادات او بعض الاشياء مسل الطعام والشراب وغير ذلك. اما الصيام فانه يقطع هذه - [00:33:10](#) الاسباب اسباب التبعد لغير الله عز وجل ويورث الحرية من الرق للمشتاهيات. لأن المراد من الحرية ان يملك الانسان اشياء ولا تملكه. تخيل مسلا اللي بيقدر يداوم على الصيام ده ممكן يبقى مدمن سجاير ومدمن مخدرات ومدمن صعب جدا - [00:33:30](#) بل انا لا اعلم شخص بيهه المواصفات. ليه؟ اللي بيقدر يقعد من اول طلوع الفجر لحد غروب الشمس في ايام الصيف اربعتاشر خمستاشر ساعة. قدامه الماء الباردة وفي في ايام غير رمضان يعني. وممكן يشرب وممكן يعمل وهو لا يشرب ولا - [00:33:50](#) يأكل تعبدا لله ده شخص نفسه قوية. شخص نفسه قوية. فالصيام يساعدك على بناء هذا المعنى في كذلك آآل النهاية يعني آآل الصيام اه من اثر الصيام انه يخلف رائحة غير طيبة في الفم. وعائز تتضاعيق من الريحة الغير طبيعية في الفم. اهو الريحة دي بقى عند ربنا لها - [00:34:10](#)

كبيرة جدا فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصيام والصيام لي وانا اجزي به. يرحمك الله. ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:34:40](#) يعني ما يخلف في فم الصائم رائحة غير مرغوب فيها عندبني ادم لكنها عند الله اطيب من ريحه المسك قال ابو حاتم شعار المؤمنين في القيامة التحجيل بوضوئهم الدنيا فرقا بينه وبين سائر الامم وشعارهم في القيامة بصومهم طيب - [00:35:00](#) اطيب من ريح المسك ليعرفوا بين ذلك الجمع بذلك العمل. تخيل ان كل ما ينتج عن هذا الصيام يكون له عند الله عز وجل هذا الشأن. طيب حتى نختم هزا الدرس ببقى احنا اتكلمنا النهاردة عن فضائل الصيام وبقي لنا ان - [00:35:30](#) تكلم عن غايات وحكم تحصل من الصيام. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولا هم - [00:36:02](#)